

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2025-231328

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (ZI-231328-2024)

في الدعوى المقامة

من/المكلف
سجل تجاري (...)، رقم مميز (...)
ضد/هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الإثنين 2025/01/06م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:

الدكتور/ ...
رئيساً
الدكتور/ ...
عضواً
الأستاذ/ ...
عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2024/02/02م، من / ...، هوية مقيم رقم (...) بصفته عضو مجلس إدارة الشركة وفقاً لقرار تعيينه المصادق عليه من وزارة الخارجية و وزارة العدل، والاستئناف المقدم من هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بتاريخ 2024/02/01م، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IZD-2023-196732) الصادر في الدعوى رقم (Z-196732-2023) المتعلقة بالربط الزكوي الضريبي لعام 2016م، في الدعوى المقامة من المكلف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

1- رفض اعتراض المدعية بما يتعلق ببند عيوب الناحية الشكلية للربط الزكوي الضريبي لعام 2016م.

2- رفض اعتراض المدعية بما يتعلق ببند التأمينات الاجتماعية.

3- رفض اعتراض المدعية بما يتعلق ببند حصة الشريك غير السعودي من المخصصات.

4- رفض اعتراض المدعية بما يتعلق ببند الأطراف ذات علاقة.

5- رفض اعتراض بما يتعلق ببند ذمم دائنة.

6- رفض اعتراض المدعية بما يتعلق ببند موردين مقاولين من الباطن.

7- تعديل قرار المدعى عليها بما يتعلق ببند مستحقات حسابات دائنة.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2025-231328

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (ZI-231328-2024)

- 8- رفض اعتراض المدعية بما يتعلق ببند مصاريف مستحقة.
- 9- إثبات انتهاء الخلاف بما يتعلق ببند عدم خصم الالتزام الزكوي المسدد في الربط النهائي.
- وحيث لم يلقَ هذا القرار قبولاً لدى الطرفين، تقدم كلاً منهما بلائحة استئناف اطلعت عليها الدائرة وتضمنت ما ملخصه:
- أن المكلف يستأنف على البنود محلّ الاعتراض المرفوضة من دائرة الفصل، ويطالب بقبول استئنافه ونقض قرار دائرة الفصل في البنود محلّ الاستئناف لما تقدّم من أسباب.
- كما لم يلقى القرار قبولا لدى هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، فتقدمت باستئنافها على القرار المعترض عليه بموجب لائحة استئنافية تضمنت ما ملخصه الآتي:
- ففيما يتعلق باستئناف الهيئة على قرار دائرة الفصل، فيكمن استئنافها فيما يخصّ بند (مستحقات حسابات دائنة لعام 2016م) بأنها تطالب بإلغاء قرار الدائرة بشأن هذا البند على أساس أنه بمراجعة الحركة بشكل تفصيلي لكل مورد على حدة يتبيّن أن ما حال عليه الحول أعلى من رصيد آخر العام، وبناءً على ما تم إيضاحه يتبيّن أنه لا يمكن الاعتماد على الحركة المقدمة حيث أن ما حال عليه الحول أعلى من رصيد نهاية الفترة بالإضافة إلى وجود فرق برصيد أول المدة (غير جوهري) مما يؤكد صحة اجراء الهيئة وتجيب الهيئة على حيثيات قرار الدائرة بأنها قامت بمراجعة على الكشف المقدم من المكلف للدائرة مصدرة القرار والذي اتضح منه وجود حساب وسيط ضمن الكشف المرفق يخص حساب المخزون (...)
- بقيمة 352 مليون ريال وطبيعة الحساب (مدين) ولم يوضح المكلف ما هو طبيعة الحساب ولماذا أدرج ضمن الذمم الدائنة التجارية في القوائم المالية للمكلف، وذكرت أنه تبين يتبيّن وجود فرق برصيد أول المدة، عن الرصيد الظاهر في القوائم المالية المعتمدة. وبناءً على ما تم إيضاحه يتبين أنه لا يمكن الاعتماد على الحركة المقدمة من المكلف، ومن باب الاحتياط وفي حال الأخذ بالكشف المكلف وإعادة احتساب الأرصدة يتضح بأن الرصيد الذي حال عليه الحول والذي يجب إضافته للوعاء الزكوي بعد الأخذ بالاعتبار لكل مورد على حدة يكون أعلى من رصيد آخر المدة الذي قامت الهيئة بإضافته عند الربط، حيث سيكون المبلغ 128,817,280 ريال وذلك حسب ما هو موضح بالمرفق رقم (2)، علاوة على ذلك قامت الدائرة مصدر القرار بقبول طلب المكلف وتعديل اجراء الهيئة بإضافة مبلغ 24 مليون ريال، ولم يتبين كيف تم التوصل إلى هذا المبلغ من قبل الدائرة ولم يذكر المكلف في لائحته أي مبالغ أو احتساب للرصيد الذي حال عليه الحول مما يجعل القرار معيباً وواجب الإلغاء.

وفي يوم الإثنين بتاريخ: 2025/01/06م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل، عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم (1)

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2025-231328

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (ZI-231328-2024)

من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل اللجان الزكوية والضريبية والجمركية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (25711) وتاريخ: 1445/04/08هـ؛ وبعد الاطلاع على الاستئناف، وبعد فحص ما احتواه ملف القضية، وبعد المداولة نظاماً؛ وحيث لم تجد الدائرة ما يستدعي حضور أطراف الاستئناف، قررت الدائرة قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف ومن هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلبا الاستئناف مقبولين شكلاً، حيث قدما من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائهما.

وفي الموضوع، وحيث إنه بخصوص استئناف الهيئة بشأن بند (مستحقات حسابات دائنة لعام 2016م) وحيث نصت الفقرة رقم (5) من البند (أولاً) من المادة (4) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (2082) وتاريخ 1438/6/1هـ على: "يتكون وعاء الزكاة من كافة أموال المكلف الخاضعة للزكاة ومنها: 5- القروض الحكومية والتجارية وما في حكمها من مصادر التمويل الأخرى مثل الدائنون، أوراق الدفع، حساب الدفع على المكشوف التي في ذمة المكلف وفقاً للآتي: ما بقي منها نقداً وحال عليها الحول. ما استخدم منها لتمويل ما يعد للقيمة. ج- ما استخدم منها في عروض التجارة وحال عليها الحول" وبناءً على ما تقدم، وحيث أن الخلاف يكمن في استئناف الهيئة على قرار الفصل والذي قضى بتعديل إجراء الهيئة فيما يخص إضافة بند مستحقات حسابات دائنة إلى الوعاء الزكوي للعام محل الخلاف، وبالرجوع لملف الدعوى والاطلاع على المستندات المرفقة فيه تبين أن إجراء الهيئة ابتداءً في ربطها الزكوي كان بإضافة مبلغ (40,225,489) ريال والمتمثل في رصيد أول أو آخر المدة أيهما أقل وفقاً للقوائم المالية للعام محل الخلاف، في حين انتهى قرار دائرة الفصل إلى تعديل إجراء الهيئة وإضافة مبلغ (24,291,116.5) ريال لحولان الحول عليه وفقاً للحركة التفصيلية المقدمة من المكلف، وبالاطلاع على استئناف الهيئة تبين أنها تدفع بعدم تمكنها من معرفة كيفية التوصل إلى هذا المبلغ، وبالرجوع لملف الدعوى والاطلاع على الحركة التفصيلية تبين أنها تضمنت على حساب وسيط يخص المخزون (...) برصيد افتتاحي بمبلغ (352.8) مليون ريال والذي أدى إلى تخفيض الرصيد الافتتاحي والرصيد الختامي للحسابات الدائنة، وبالاطلاع على ردّ المكلف تبين أنه أوضح طبيعة الحساب الوسيط والمعالجة المحاسبية له، وحيث أن ما ذكره المكلف لا يلغي مبدأ حولان الحول على الأرصدة الافتتاحية وفقاً للحركة التفصيلية، وحيث أن المبلغ محل الخلاف وفقاً لربط الهيئة كان يتمثل في رصيد آخر المدة وفقاً للقوائم المالية، وعليه يتبين صحة إجراء الهيئة بإضافة رصيد آخر المدة البالغ (40,225,487) ريال، الأمر الذي

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2025-231328

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (ZI-231328-2024)

تنتهي معه الدائرة إلى قبول استئناف الهيئة وإلغاء قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند مستحقات حسابات دائنة لعام 2016م.

وحيث إنه بخصوص استئناف المكلف بشأن بقية البنود محلّ الدعوى، وحيث إنه لا تثريب على الدائرة بالأخذ بأسباب القرار محلّ الطعن دون إضافة عليها متى ما قدرت أن تلك الأسباب تغني عن إيراد أي جديد، لأن في تأييدها لها بما حملته تلك الأسباب يتأكد معه أنها لم تجد فيما وجه إلى القرار من مطاعن ما يستحق الرد عليها بأكثر مما تضمنته تلك الأسباب، ولما كان ذلك وكان الثابت أن القرار محلّ الاستئناف في شأن المنازعة بخصوص البنود محل الطعن جاء متفقاً مع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضائه إذ تولّت الدائرة المصدرة له تمحيص مكنم النزاع فيه وانتهت بصده إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث لم تلاحظ هذه الدائرة ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب بشأنه في ضوء ما تم تقديمه من دفعات مثارة أمامها، الأمر الذي تنتهي معه هذه الدائرة إلى رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل محلّ الاستئناف فيما انتهى إليه من نتيجة في بقية البنود محلّ الدعوى محمولاً على أسبابه.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من المكلف / شركة ...، سجل تجاري (...)، رقم مميز (...) والاستئناف المقدم من هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IZD-2023-196732) الصادر في الدعوى رقم (Z-196732-2023) المتعلقة بالربط الزكوي الضريبي لعام 2016م.

ثانياً: وفي الموضوع:

- 1- قبول استئناف الهيئة وإلغاء قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند مستحقات حسابات دائنة لعام 2016م.
- 2- رفض استئناف المكلف بما يتعلق ببند عيوب الناحية الشكلية للربط الزكوي الضريبي لعام 2016م وتأييد قرار لجنة الفصل.
- 3- رفض استئناف المكلف بشأن بند التأمينات الاجتماعية لعام 2016م وتأييد قرار لجنة الفصل.
- 4- رفض استئناف المكلف بشأن بند حصة الشريك غير السعودي من المخصصات لعام 2016م وتأييد قرار لجنة الفصل.

اللجنة الاستئنافية للمخالفات والمنازعات الضريبية

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2025-231328

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (ZI-231328-2024)

5-رفض استئناف المكلف بشأن بند الأطراف ذات علاقة لعام 2016م وتأيد قرار لجنة الفصل.

6-رفض استئناف المكلف بشأن بند ذمم دائنة لعام 2016م وتأيد قرار لجنة الفصل.

7-رفض استئناف المكلف بشأن بند موردين مقاولين من الباطن لعام 2016م وتأيد قرار لجنة الفصل.

8-رفض استئناف المكلف بشأن بند مصاريف مستحقة لعام 2016م وتأيد قرار لجنة الفصل.

عضو

عضو

الدكتور/ ...

الأستاذ/...

رئيس الدائرة

الدكتور/ ...

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموقعه إلكترونياً.